

كتب ورسائل وفتاوى ابن تيمية في التفسير

المسلمون على أنه يعرف معناها و البعض الذي تنازع الناس فى معناه إنما ذم السلف منه تأويلات الجهمية و نفوا علم الناس بكيفيته كقول مالك الإستواء معلوم و الكيف مجهول و الإيمان به و اجب و السؤال عنه بدعة و كذلك قال سائر أئمة السنة و حينئذ ففرق بين المعنى المعلوم و بين الكيف المجهول فإن سمى الكيف تأويلا ساغ أن يقال هذا التأويل لا يعلمه إلا الله كما قدمناه أولا .

و أما إذا جعل معرفة المعنى و تفسيره تأويلا كما يجعل معرفة سائر آيات القرآن تأويلا و قيل أن النبى صلى الله عليه و سلم و جبريل و الصحابة و التابعين ما كانوا يعرفون معنى قوله (! 2 2 !) و لا يعرفون معنى قوله (! 2 2 !) و لا معنى قوله (! 2 2 !) بل هذا عندهم بمنزلة الكلام العجمي الذي لا يفهمه العربي و كذلك إذا قيل كان عندهم قوله تعالى (^ و ما قدروا الله حق قدره و الأرض جميعا قبضته يوم القيامة و السموات مطويات بيمينه ^) و قوله (^ لا تدركه الأبصار و هو يدرك الأبصار ^) و قوله (^ و كان الله سميعا بصيرا ^) و قوله (^ رضي الله عنهم و رضوا عنه ^) و قوله (^ ذلك بأنهم إتبعوا ما أسخط الله و كرهوا رضوانه ^) و قوله (^ و أحسنوا إن الله يحب المحسنين ^) و قوله (و قل إعملوا فسيروا الله عملكم و رسوله و المؤمنون) و قوله